

تفسير البيضاوي

39 - { أذن } رخص وقرأ ابن كثير و ابن عامر و حمزة و الكسائي على البناء للفاعل وهو ا { للذين يقاتلون } المشركين والمأذون فيه محذوف لدلالته عليه وقرأ نافع و ابن عامر و حفص بفتح التاء أي الذين يقاتلهم المشركون { بأنهم ظلموا } بسبب أنهم ظلموا وهم أصحاب رسول ا A كان المشركون يؤذونهم وكانوا يأتونه من بين مضروب ومشجوج يتظلمون إليه فيقول لهم : اصبروا فإنني لم أؤمر بالقتال حتى هاجر فأنزلت وهي أول آية نزلت في القتال بعدما نهى عنه في نيف وسبعين آية { وإن ا على نصرهم لقدير } وعد لهم بالنصر كما وعد بدفع أذى الكفار عنهم